

## دور البرامج التلفزيونية السياحية في تنشيط السياحة الثقافية

جوليا مالك عباس\*

الدكتور أحمد محمد شحود\*\*

(تاريخ الإيداع 2023 /7/25 – تاريخ النشر 2023 /9/25)

### □ ملخص □

تركزت هذه الدراسة على دور البرامج التلفزيونية السياحية في تنشيط السياحة الثقافية هذا ويشرح الباحث كلا المصطلحين أي البرامج التلفزيونية السياحية و السياحة الثقافية. ولغرض تحقيق الدراسة تم اختيار عينة عشوائية من العاملين في المركز الإذاعي والتلفزيوني في محافظات اللاذقية وطرطوس مكونة من 50 مفردة وإجراء استبانة تبين مدى دور البرامج التلفزيونية السياحية في تنشيط السياحة الثقافية. واستبانة حسب دور البرامج التلفزيونية السياحية بالتعريف بالمواقع الأثرية والأماكن التاريخية وتطوير الصناعات التقليدية والتعريف بالأحداث والفعاليات الثقافية وذلك للوصول إلى فهم دور البرامج التلفزيونية السياحية في تنشيط السياحة الثقافية وأهم نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها أن البرامج التلفزيونية السياحية لها دور في تنشيط السياحة الثقافية من خلال التعريف بالمواقع الأثرية والأماكن التاريخية وتطوير الصناعات التقليدية والتعريف بالأحداث والفعاليات الثقافية.

**الكلمات المفتاحية :** البرامج التلفزيونية السياحية، السياحة الثقافية، المواقع الأثرية، الصناعات التقليدية، الفعاليات الثقافية.

\* طالبة ماجستير في كلية السياحة قسم الإدارة السياحية ، جامعة طرطوس  
\*\* عضو هيئة تدريسية في جامعة طرطوس ، كلية السياحة.

## The Role of Tourism Television Programs in Activating Cultural Tourism

**Julia Malik Abbas\***  
**Dr.Ahmad Mohamed Shahod\*\***

(Received 25/7/2023.Accepted 25/9/2023)

### □ABSTRACT □

This study focused on the role of tourism television programs in activating cultural tourism. This researcher explains both terms that's television programs tourism and the activating cultural tourism , For the purpose of the study a random sample of employees of the general authority for radio and television in the governorates of Tartous and Latakia was distributed consisting of 50 items and conducting a questionnaire showing the role of tourism television programs in stimulating cultural tourism and a questionnaire according to the role of television programs by defining archaeological sites and historical places and developing traditional industries and introducing cultural events and activities in order to reach an understanding of the role of television programs in activating cultural tourism the most important results of the study that were results are that tourist television programs have a role in activating cultural tourism by introducing archaeological sites and historical monuments and developing traditional industries and introducing cultural events and activities.

Key words: Tourism TV programmers, cultural tourism, historical location, Traditional industries, Cultural events

---

\* Masters Student in the Faculty of Tourism ,Department of Tourism Management

\*\* Prof.Dr. A Faculty Member in the Faculty of Tourism

## المقدمة

السياحة الثقافية هي أحد أنواع السياحة بمفهومها العام من حيث السفر والتنقل من مكان إلى آخر وتبادل الثقافات والتعرف على أنماط الحياة ، ولكنها تختلف عن السياحة التقليدية فهي تهتم بشكل أساسي بالتعرف على تاريخ المناطق وكل ما يمكن التعرف عليه من فنون وعمارة وأديان وعادات وتقاليد فأً الباعث الأساسي عليها (الثقافة) ، وتمثل السياحة الثقافية في زيارة المواقع الأثرية والمعالم التاريخية والمتاحف والتعرف على الصناعات التقليدية ، وحضور الفعاليات الثقافية مثل المعارض والمهرجانات، والتعرف على فنون العمارة وفنون الرسم والطهي والموسيقى ، ويتمتع هذا النوع من السياحة بالكثير من الفوائد على المجتمعات فهي تساهم في ضخ أموال جديدة للاقتصاد المحلي ، وخلق فرص عمل جديدة ، بالإضافة إلى تعزيز ثقافة وتقاليد المجتمعات.

وفي ذات الوقت يعد الأعلام السياحي عاملاً أساسياً في التعريف بالسياحة من خلال إبراز مقوماتها وإعطائها الصورة الصحيحة وذلك بهدف تنشيط السياحة ، وكانت البرامج التلفزيونية السياحية بين وسائل الأعلام التي اتخذت أسلوباً تعكس من خلاله الواقع السياحي في البلد الذي تعرض فيه حيث ظهرت العديد من البرامج التلفزيونية السياحية التي قدمت الموضوعات السياحية بمختلف أنواعها.

ونظراً لأهمية موضوع السياحة الثقافية ودور البرامج التلفزيونية في تنشيط هذا النوع من السياحة جاءت هذه الدراسة لتحاول تسليط الضوء على دور البرامج التلفزيونية في تنشيط السياحة الثقافية.

الدراسات السابقة:

١- ( جبل ، ٢٠١٠)، السياحة الثقافية وتأمين التراث من خلال البرامج التلفزيونية ( دراسة وصفية تحليلية لبرنامج حصة مرحبا)، جامعة وهران: الجزائر<sup>١</sup>.

هدفت الدراسة إلى دراسة الإعلام الجزائري والمنتج الإعلامي دراسة تحليلية ودراسة أهمية التراث لتحقيق تنمية السياحة الثقافية ومعرفة ما أن كانت البرنامج التلفزيونية ساهمت في تنمية المعارف التاريخية والثقافية للجمهور .  
توصلت الدراسة إلى أن مواضيع المعلومات التي قدمت من خلال برنامج (مرحبا) تناولت معظمها الجوانب السياحية والمعلومات عن التراث حيث يدعم هذا الكم من المعلومات بطريقة مباشرة تنمية السياحة الثقافية، وأن أهم الأنواع السياحية التي قدمت في البرنامج هي السياحة الثقافية، وأهم المجالات التي تطرق إليها البرنامج هي المعالم الأثرية في المرتبة الأولى وبالنسبة للمجالات الأخرى كالموسيقى المحلية ، الفنادق ، الصناعات التقليدية ثم المتاحف والمهرجانات والمسرح في نفس المرتبة تقريباً.

٢- (شعبان وحسين ٢٠٢٠)، قياس تأثير الأعلام المرئي في تنمية قطاع الخدمات السياحية، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك: العراق<sup>٢</sup>

هدف الدراسة: هدف البحث إلى تحديد مدى تأثير الأعلام المرئي في تنمية القطاع السياحي وتوضيح مفهوم الإعلام المرئي ووظائفه كما يهدف إلى دراسة دور الإعلام في تنمية الثقافة السياحية لدى الجمهور .  
أهم نتائج الدراسة: توصلت إلى الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها كان أن الإعلام المرئي له تأثير كبير على المستوى المعرفي للجمهور بالإضافة، إلى أن الإعلام المرئي له دور في حماية المواقع السياحية والتررويج لها.

<sup>١</sup> جبل، نسيمة. (٢٠١٠)، السياحة الثقافية وتأمين التراث من خلال البرامج التلفزيونية السياحية، جامعة وهران: الجزائر  
<sup>٢</sup> شعبان أفنان ،حسين وصال. (٢٠٢٠)، قياس تأثير الأعلام المرئي في تنمية قطاع الخدمات السياحية، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك: العراق

**الدراسات السابقة باللغة الأجنبية:**

1- (Tuclea 2011), How film and television programs can promote tourism and increase the competitiveness of tourist destination, Cactus Tourism: Newzealanda<sup>3</sup>

توكليا كلودي ، بويو نيستوريانو، (٢٠١١)، كيف يمكن للبرامج السينمائية والتلفزيونية أن تعزز السياحة وتزيد القدرة التنافسية للوجهات السياحية، مجلة كاكوتوس للسياحة: نيوزلندا.

**هدفت الدراسة** إلى التعرف على أنواع البرامج التلفزيونية والسينمائية التي نجحت في تحويل الجمهور إلى سياح ومعرفة إلى أي مدى يستمر هذا التأثير وما مدى استفادة السياحة من البرامج التلفزيونية السياحية. **توصلت الدراسة** إلى إنه يمكن الاستفادة من البرامج التلفزيونية السياحية لترويج مناطق الجذب السياحي الحالية والجديدة و بالرغم من التأثيرات الإيجابية التي تسببها هذه البرامج للوجهات السياحية من الناحية الاقتصادية والثقافية إلا أن هنالك تأثيرات سلبية مثل : فقدان الخصوصية والتأثير على المواقع المعروضة.

3- (Prantama , Winn , 2019), Natural and Cultural Tourism Entices Through Visual Space of Television Shows , Universities Indrap GRI seletan : Indonesia<sup>4</sup>.

برانتما دندي، وين وarden، (٢٠١١)، بناء مداخل السياحة الطبيعية والثقافية من خلال العرض التلفزيوني المرئي، جامعة إندرجي آر أي سيليتان: إندونيسيا

**هدفت الدراسة** إلى تشجيع الجمهور على فهم البرامج القادرة على توفير المعلومات التي تخص السياحة الثقافية و التعرف على مدى مساهمة البرامج التلفزيونية في تعزيز السياحة الثقافية والطبيعية. **أهم نتائج الدراسة** البرامج التلفزيونية التي تتناول السياحة الثقافية والطبيعية تقوم بتصوير واستكشاف أنماط هذه الأنواع من السياحة وتقدم معلومات حول القيم الثقافية كما أنها تقوم بعرض المحتوى بشكل إعلامي جيد وطريقة سلسلة باستخدام تقنيات عالية مما يخلق المتعة لدى الجمهور أثناء مشاهدة هذه البرامج.

**الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة**

أهتمت الدراسات السابقة بموضوع السياحة الثقافية ودور البرامج التلفزيونية في تنمية هذا النوع من السياحة وأعمدت الدراسات السابقة باستثناء دراسة ( شعبان، حسين) على الدراسة التحليلية لمضمون البرامج التلفزيونية السياحية التي تناولت موضوع السياحة في البلد الذي قدمت به هذه البرامج في حين اعتمدت دراسة (شعبان ، حسين) على الدراسة التحليلية لعينة عشوائية من طلاب جامعة بغداد .

الدراسة الحالية أهتمت أيضاً بموضوع السياحة الثقافية إلا أن الدراسة الحالية أهتمت بدراسة دور البرامج التلفزيونية في تنشيط السياحة الثقافية من خلال الدراسة التحليلية لعينة عشوائية من العاملين في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في محافظات طرطوس واللاذقية لدراسة دور هذه البرامج في التعريف بالمواقع الأثرية والأماكن التاريخية وتطوير الصناعات التقليدية والتعريف بالأحداث والفعاليات الثقافية.

<sup>3</sup>Puiu,tuclea.(2011), How film and television programs can promote tourism and increase the competitiveness of tourist destination, Cactus Tourism: Newzealanda

<sup>4</sup>-(Prantama,Winne , 2019), Natural and Cultural Tourism Entices Through Visual Space of Television Shows , Universities Indrap GRI seletan : Indonesia

### مشكلة البحث:

تتبع مشكلة البحث الرئيسية من أهمية السياحة الثقافية والدور الهام الذي تلعبه مضامين البرامج التلفزيونية السياحية في تنشيط هذا النوع من السياحة من خلال التعريف بكافة مقومات السياحة الثقافية وتتلخص مشكلة البحث بالأسئلة التالية:

- ١- ما هو دور مضامين البرامج التلفزيونية السياحية في التعريف بالمواقع الأثرية والأماكن التاريخية.
- ٢- ما هو دور مضامين البرامج التلفزيونية السياحية في تطوير الصناعات التقليدية.
- ٣- ما هو دور مضامين البرامج التلفزيونية السياحية في التعريف بالأحداث و الفعاليات.

### أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث بما يلي:

- ١- التعريف بالبرامج التلفزيونية السياحية.
- ٢- التعريف بالسياحة الثقافية كنوع من أنواع السياحة.
- ٣- التعريف بدور مضامين البرامج التلفزيونية السياحية في تنشيط السياحة الثقافية من خلال دراسة دور هذه البرامج في التعريف بالمواقع الأثرية والأماكن التاريخية، ودراسة دورها في تطوير الصناعات التقليدية، والتعريف بالأحداث والفعاليات الثقافية.

### أهداف البحث:

يهدف البحث بشكل رئيسي إلى تسليط الضوء على محتوى البرامج التلفزيونية السياحية وتحليل واختبار دورها في تنشيط السياحة الثقافية، ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعريف بمفهوم البرامج التلفزيونية السياحية والتعريف بالسياحة الثقافية.
- ٢- التعريف بدور البرامج التلفزيونية السياحية بالتعريف بالمواقع الأثرية والأماكن التاريخية.
- ٣- التعريف بدور البرامج التلفزيونية السياحية في تطوير الصناعات التقليدية.
- ٤- التعريف بدور البرامج التلفزيونية السياحية في التعريف بالأحداث والفعاليات الثقافية.

### مجتمع البحث:

العاملين في المركز الإذاعي والتلفزيوني.

### عينة البحث:

عينة من العاملين في القطاع الإذاعي والتلفزيوني في محافظات طرطوس واللاذقية.

### فرضيات البحث:

فرضية البحث الرئيسية: لا دور للبرامج التلفزيونية السياحية في تنشيط السياحة الثقافية.  
وتتدرج تحتها الفرضيات الفرعية التالية:

- ١- لا يوجد دور لمضامين البرامج التلفزيونية السياحية في التعريف بالمواقع الأثرية والأماكن التاريخية.
- ٢- لا يوجد دور لمضامين البرامج التلفزيونية السياحية وتطوير الصناعات التقليدية.
- ٣- لا يوجد دور لمضامين البرامج التلفزيونية السياحية في التعريف بالأحداث والفعاليات الثقافية.
- ٤-

## منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع المعلومات من كل المصادر والمراجع الأكاديمية ذات الصلة بموضوع البحث ثم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال توزيع استبانة على عينة عشوائية من العاملين في المركز الإذاعي والتلفزيوني في محافظات طرطوس واللاذقية وقد تم اختيار ٥٠ مفردة وذلك لمعرفة إذا كان هنالك علاقة بين البرامج التلفزيونية السياحية وتنشيط السياحة الثقافية.

### أولاً: مفهوم البرامج التلفزيونية السياحية:

والبرامج التلفزيونية بشكل عام هي أشكال فنية تطرح أفكار معينة تقدمها المؤسسات الإعلامية للجمهور لأعلامه بالأحداث والمعلومات التي تتماشى مع أفكاره واهتماماته وذلك ضمن استراتيجية تستند على أسس علمية ومدروسة .

البرنامج التلفزيوني حسب الباحث منير حجاب هو "عبارة عن فكرة تجسد موضوع معين عن طريق التلفزيون باعتباره وسيلة إعلامية تعتمد على الصورة المرئية سواء كانت مباشرة أو مسجلة ويتم عرضها في مدة زمنية محددة".

البرامج التلفزيونية السياحية هي إحدى وسائل الإعلام التي تستخدم الإذاعة المرئية والمسموعة كوسيلة شديدة التأثير وعظيمة النجاح في مخاطبة الجمهور والتأثير عليهم وتحفيزهم للتفاعل مع هذه البرامج. هذا وقد عرف الباحث عبد الرزاق الدليمي البرامج التلفزيونية السياحية بأنها "برامج ترويجية للوجهات السياحية والفنادق والمطاعم والمعارض والمواقع الأثرية السياحية"،<sup>٤</sup> وعرف الباحث Chris and Michael البرامج التلفزيونية السياحية بأنها "برامج تكون بمثابة وحدات إرشادية لممارسة السفر والسياحة".

### ثانياً: موضوعات البرامج التلفزيونية السياحية:

تتنوع الموضوعات التي تتناولها البرامج التلفزيونية السياحية بحيث تغطي جميع المحاور التي تثير اهتمام الجمهور بحيث تتناول الموضوعات التالية<sup>٥</sup>:

- ١- موضوعات التنمية السياحية والاستثمارات ومنجزات القطاع السياحي.
- ٢- المهرجانات والمعارض والمؤتمرات والأحداث الثقافية والمسابقات السياحية.
- ٣- كيفية عمل المؤسسات ذات الصلة بالقطاع السياحي.
- ٤- عرض القضايا والمشكلات السياحية مقرونة برد المسؤولين على هذه المشكلات وتقديم الحلول المناسبة لها.
- ٥- الإهتمام بعرض انطباع الجمهور وآرائهم عن المسائل والموضوعات السياحية.
- ٦- عرض المواقع والمعالم السياحية وكافة المراحل والأحداث الهامة التي مرت بها مع الإهتمام بالجانب الإرشادي والتوجيهي للسلوكيات الواجب اتباعها عند زيارة هذه المواقع.

<sup>٥</sup> نور محمد، محمد موسى. (٢٠١٩)، دور بحوث الاتصال في إنتاج البرامج التلفزيونية، مجلة دراسات إعلامية، كلية الإعلام جامعة أفريقيا العالمية. المجلد الأول، العدد الرابع، الصفحة ١٣٣

<sup>٦</sup> حجاب، منير. (٢٠٠٣)، الاتصال الفعال للعلاقات العامة، دار الفجر للنشر والتوزيع: مصر، الصفحة ١٠٣

<sup>٧</sup> الدليمي، عبد الرزاق. (٢٠١٩). الإعلام المتخصص. عمان: دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع. الصفحة ١١٣

<sup>٨</sup> Cooped Chris, Hall Michael. (2005). FILM- INDUCED TOURISM. Library of congress cataloging in publication

Date. page 11

<sup>٩</sup> إبراهيم، إسماعيل. (٢٠١٧). الإعلام السياحي الأسس والمبادئ. القاهرة: مجموعة النيل العربية. الصفحة ٩١

٧- عرض المواقع والمعالم السياحية وكافة المراحل والأحداث الهامة التي مرت بها مع الإهتمام بالجانب الإرشادي والتوجيهي للسلوكيات الواجب اتباعها عند زيارة هذه المواقع.

### ثالثاً: أنواع البرامج التلفزيونية السياحية:

تتنوع البرامج التلفزيونية السياحية وذلك وفقاً للهدف أو الرسالة الإعلامية السياحية المراد إيصالها من خلال هذه البرامج وتتمثل أنواع البرامج التلفزيونية السياحية بما يلي:

١- برامج توضيح المعالم أو البرامج الوثائقية: هذا النوع من البرامج يركز و يختص بالمواد التي تتعلق بالآثار والشواهد الباقية من الحضارات والثقافات القديمة، بالإضافة إلى توثيق تاريخ الحضارات والأحداث التي مرت بها وتوثيق تاريخ الأشخاص الذين كان لهم دور هام في بناء هذه الحضارات.

٢- برامج المعالم الجغرافية: هي البرامج التي تهتم بجغرافية المكان من أنهار ووديان وجبال وما مرت به هذه الجغرافية من أحداث، ولاسيما أن جغرافية المكان لها دور هام في اختيار المقصد السياحي.

٣- برامج الفعاليات والأنشطة الثقافية والسياحية: هي البرامج التي تعنى بكافة النشاطات والفعاليات الثقافية من مهرجانات ومعارض ومسارح وسينما وفنون إبداعية<sup>١١</sup>.

٤- برامج المسابقات السياحية: هي نوع من أنواع البرامج السهلة والممتعة وتكون ذات أفكار إبداعية وتتناول الجانب السياحي ويعد هذا النوع من البرامج المحفزة لدى الجمهور.

٥- البرامج الحوارية: تقوم هذه البرامج على فكرة الحوار وتتناول وتناقش مواضيع سياحية متعددة ( قضايا التنمية ، الاستثمارات ، الخدمات والتسهيلات السياحية المقدمة، حالة البنية التحتية) وغيرها.

### رابعاً: مفهوم السياحة الثقافية:

عرفت منظمة السياحة العالمية (UNWTO) السياحة الثقافية على أنها " تنقلات الأشخاص من أجل المشاركة في الفعاليات الثقافية وزيارة المواقع والمعالم الأثرية"<sup>١٢</sup>.

عرف المجلس الدولي للمعالم والمواقع ( إيكوموس) السياحة الثقافية على أنها " جميع الأنشطة السياحية في الأماكن والوجهات التراثية ، بما في ذلك التنوع والترابط بين التراث الثقافي المادي واللامادي وأبعاد تراث الماضي والتراث المعاصر"<sup>١٤</sup>.

عرفت منظمة اليونسكو السياحة الثقافية بأنها " السفر المهم بتجربة البيئات الثقافية بما فيها من مواقع طبيعية ومبنيو وفنون وأساليب حياة وقيم وعادات ومناسبات خاصة"<sup>١٥</sup>

<sup>١٠</sup> مسليمانى ، جواد. (٢٠١٦). البرامج التلفزيونية والدور الثقافي للفتوات الفضائية. المملكة الأردنية الهاشمية: دار أمجد للنشر والتوزيع. الصفحة ٩٨-٩٩

<sup>١١</sup> مسليمانى ، جواد. (٢٠١٦). البرامج التلفزيونية والدور الثقافي للفتوات الفضائية. المملكة الأردنية الهاشمية: دار أمجد للنشر والتوزيع. الصفحة ٩٨-٩٩

<sup>١٢</sup> الجفيري ، محمد. (٢٠١٣). إعداد وتقديم البرامج التلفزيونية والإذاعية. المملكة العربية السعودية: دار صناعات الإبداع للإنتاج والتوزيع.

<sup>١٣</sup> [www.UNWTO.Org.com](http://www.UNWTO.Org.com)

<sup>١٤</sup> <https://www.icomos.org>

<sup>١٥</sup> <https://www.unesco.com>

#### خامساً: مفهوم المواقع الأثرية<sup>١٦</sup>:

الموقع الأثري هو المكان الذي يعثر فيه على مخلفات تدل على نشاطات قام بها الإنسان خلال العصور القديمة وهذه المواقع مدفونة في باطن الأرض او مغمورة في المياه.

#### سادساً: مفهوم الصناعات التقليدية<sup>١٧</sup>:

هي الصناعات التي تعتمد على مهارات يدوية خاصة بالعمال أو التي تستخدم أدوات بسيطة ، وتستند تلك الصناعات إلى فكرة رئيسية تتمثل في تحويل المواد الخام البسيطة وبشكل يدوي إلى منتجات مصنعة تعكس طابعاً تراثياً وثقافياً محلياً.

#### ثامناً: مفهوم الأحداث والفعاليات الثقافية<sup>١٨</sup>:

نشاط سياحي يحقق هدفاً معيناً بعيداً عن أنماط السياحة التقليدية والمشاركة في بعض الاحتفاليات والمهرجانات، بل هي السوق المتضمن الأفراد الذين يسافرون لحضور المناسبات الفريدة والمتميزة.

#### تاسعاً: عناصر السياحة الثقافية:

وهناك مجموعة من العناصر تتكون منها السياحة الثقافية تمثلت بما يلي<sup>١٩</sup>:

- ١-عناصر الجذب السياحي: تشمل كافة مقومات السياحة الثقافية من مواقع أثرية وأماكن تاريخية ومتاحف وصناعات تقليدية ومهرجانات ومعارض وغيرها.
- ٢-النقل: بكافة أنواعه البري والبحري والجوي.
- ٣-خدمات البنية التحتية: كالمياه والكهرباء والاتصالات.
- ٤-أماكن الإقامة: من فنادق وموتيلات وأماكن النوم الخاصة مثل بيوت الضيافة وشقق الأجار.

#### سابعاً: أنواع السياحة الثقافية:

هناك أنواع متعددة للسياحة الثقافية حيث تمثلت هذه الأنواع بما يلي<sup>٢٠</sup>:

- ١-السياحة التراثية: تتمثل في السفر إلى المواقع المعمارية أو مواقع التراث الثقافي أو نصب التذكارية أو التعرف على الأدب والفنون والتراث الشعبي لمنطقة معينة..
- ٢-السياحة الدينية: تكمن في زيارة الاماكن الدينية لأهداف دينية أو غير دينية.
- ٣-سياحة الأنشطة والفعاليات الثقافية: تتمثل في حضور الأنشطة الثقافية والفنية.

#### ثامناً: أهمية السياحة الثقافية:

لتنمية السياحة الثقافية أهمية سواء من الناحية الاقتصادية او الاجتماعية او السياحية وتتمثل أهمية تنمية السياحة الثقافية بما يلي<sup>٢١</sup>:

- ١-توفير فرص العمل وتخفيض نسبة البطالة.

<sup>١٦</sup> حنان،خوادجة.(٢٠١٦)، حماية الممتلكات الأثرية في ظل قانون التراث الثقافي، مجلة جامعة منتوري: قسنطينية،الصفحة ٧٣

<sup>١٧</sup> حسن،محمد.(٢٠٢٠)، دور الصناعات اليدوية والحرفية في التنمية الاقتصادية المحلية بجمهورية مصر العربية: دراسة في تحليل السياسات، مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية: مصر. الصفحة ٦٦

<sup>١٨</sup> نصر،تحية.(٢٠٢٠)، دور المهرجانات الفنية في تنشيط وترويج الحركة السياحية الوافدة لمصر: تطبيقاً على مهرجان الجونة السينمائي السنوي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة: مصر، الصفحة:٣

<sup>١٩</sup> هوفر، نور. (٢٠٠٦) . التخطيط السياحي والتنمية السياحية. مجلة جامعة تشرين، المجلد ٣

<sup>٢٠</sup> Caspo Janos .(2019).The role and Importance of cultural tourism in modern tourism industry.

<sup>٢١</sup> النعيمي، منتهى. (٢٠١٨). مقترحات لتفعيل السياحة في العراق لأغراض التخطيط للتنمية السياحية المستدامة ، مجلة العلوم: العراق، الصفحة ٩-١٣

- ٢-تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات.
  - ٣-جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية.
  - ٤-تطوير وتحسين البنية التحتية والخدمات السياحية بمختلف أنواعها.
  - ٥-تنشيط الصناعات التقليدية.
  - ٦-تنشيط حركة النقل السياحي والإيواء السياحي في المنطقة.
  - ٧-تحفيز قطاعات مهمة في السوق.
- تاسعاً: الدراسة الميدانية:**

تم توزيع استبيان على عينة عشوائية تتكون من (٥٠) مفردة على العاملين في المركز الإذاعي والتلفزيوني في محافظات طرطوس واللاذقية.

#### الجزء الأول: توزيع مفردات العينة حسب المتغيرات: الجنس - متغير السن

تم دراسة البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة وذلك بغرض تحديد العينة من حيث الجنس والعمر لا أكثر.  
الجدول رقم (١) توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس-

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	٢٣	%٤٦
أنثى	٢٧	%٥٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

من الجدول رقم (١) نجد أن القسم الأكبر من أفراد عينة الدراسة هم من الأناث وذلك بنسبة %٥٤، مقارنة مع الذكور البالغة نسبتهم %٤٦ من مجموع أفراد عينة الدراسة.

#### • الجدول رقم (٢) يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير العمر

العمر	النسبة	التكرارات
من ٢٠ - ٣٠	٢٠	% ٤٠
من ٣١ - ٤٠	١٩	% ٣٨
أكثر من ٤٠	١١	% ٢٢
المجموع	٥٠	% ١٠٠

من الجدول رقم (٢) نجد أن القسم الأكبر من عينة البحث تتراوح اعمارهم ٢٠- ٣٠ بنسبة %٤٠ ومن ثم الاعمار بين ٣١-٤٠ بنسبة %٣٨ واخيراً الفئة العمرية الأكثر من ٤٠ سنة بنسبة %٢٢.

### الجزء الثاني: دور البرامج التلفزيونية في تنشيط السياحة الثقافية.

#### • الجدول رقم (٣) دور البرامج التلفزيونية في التعريف بالمواقع الأثرية والأماكن التاريخية

النسبة	التكرارات	دور البرامج التلفزيونية في التعريف بالمواقع الأثرية والأماكن التاريخية
٤٠%	٢٠	١- تؤثر البرامج التلفزيونية وما تعكسه عن تاريخ المواقع الأثرية والأماكن التاريخية دور في تحديد وجهتك السياحية.
٢٦%	١٣	٢- تشكل مضامين البرامج التلفزيونية وما تقدمه من معلومات عن المواقع الأثرية والأماكن التاريخية (قلاع، حصون، مباني ومدن أثرية، متاحف وغيرها) مصدراً هاماً للمعلومات بالنسبة لديك.
٣٤%	١٧	٣- توضح البرامج التلفزيونية طبيعة الخدمات السياحية المتوفرة في الأماكن الأثرية والمواقع التاريخية مما تجذب المشاهد لزيارتها
١٠٠%	٥٠	المجموع

من خلال الجدول رقم (٣) نلاحظ أن البرامج التلفزيونية وما تعكسه عن تاريخ المواقع الأثرية والأماكن التاريخية دور في تحديد الوجهة السياحية وذلك بنسبة ٤٠%، كما أن البرامج التلفزيونية توضح طبيعة الخدمات السياحية المتوفرة في الأماكن الأثرية والمواقع التاريخية مما تجذب المشاهد لزيارتها وذلك بنسبة ٣٤%، كما أن مضامين البرامج التلفزيونية وما تقدمه من معلومات عن المواقع الأثرية والأماكن التاريخية (قلاع، حصون، مباني ومدن أثرية، متاحف وغيرها) تشكل مصدراً هاماً للمعلومات وذلك بنسبة ٢٦%

#### • الجدول رقم (٤) دور البرامج التلفزيونية السياحية في تطوير الصناعات التقليدية

النسبة المئوية	التكرارات	دور البرامج التلفزيونية السياحية في تطوير الصناعات التقليدية.
٣٤%	١٧	١- تشكل الندوات والبرامج الإعلامية منصات لتوعية الجمهور بمختلف فئاته بأهمية الصناعات التقليدية.
٤٠%	٢٠	٢- تساهم البرامج التلفزيونية في رفع مستوى المعرفة لديك عن الصناعات التقليدية.
٢٦%	١٣	٣- للبرامج التلفزيونية دور في مناقشة المشكلات التي تعاني منها الصناعات التقليدية مرفقة بحلول مقترحة.
١٠٠%	٥٠	المجموع

نستنتج من خلال الجدول رقم (٤) أن البرامج التلفزيونية تساهم في تساهم البرامج التلفزيونية في رفع مستوى المعرفة عن الصناعات التقليدية وذلك بنسبة (٤٠%)، و تشكل الندوات والبرامج الإعلامية منصات لتوعية الجمهور بمختلف فئاته بأهمية الصناعات التقليدية وذلك بنسبة (٣٤%)، و للبرامج التلفزيونية دور في مناقشة المشكلات التي تعاني منها الصناعات التقليدية مرفقة بحلول مقترحة بنسبة (٢٦%).

الجدول رقم (٥) دور البرامج التلفزيونية في التعريف بالأحداث والفعاليات الثقافية

النسبة	التكرارات	دور البرامج التلفزيونية في التعريف بالأحداث والفعاليات الثقافية
٤٦%	٢٣	١- تعد البرامج التلفزيونية أداة تسويقية هامة للفعاليات والأحداث الثقافية.
٢٨%	١٤	٢- تنقل البرامج التلفزيونية الصورة الإيجابية للبلد من خلال الفعاليات والأحداث الثقافية
٢٦%	١٣	٣- تساهم البرامج التلفزيونية في تنشيط الطلب على السياحة الثقافية من خلال نقلها للأحداث والفعاليات الثقافية.
١٠٠%	٥٠	المجموع

من خلال الجدول رقم (٥) نستنتج أن البرامج التلفزيونية تلعب دوراً في التعريف بالأحداث والفعاليات الثقافية حيث تعد أداة تسويقية هامة للفعاليات بنسبة ٤٦% كما أنها تنقل الصورة الإيجابية للبلد بنسبة (٢٨%) أيضاً ، كما أن البرامج تساهم في تنشيط الطلب على السياحة الثقافية من خلال نقلها للأحداث والفعاليات الثقافية بنسبة (١٣%)

**الخاتمة:**

ان البرامج التلفزيونية السياحية لها دور في تنشيط السياحة الثقافية من خلال الدور الذي تقوم به بالتعريف بالمواقع الأثرية والأماكن التاريخية حيث تعد مصدر للحصول على المعلومات عن هذه المواقع وتساعد المشاهد في اختيار الوجهات السياحية ، كما تساهم في تطوير الصناعات التقليدية حيث تشكل هذه البرامج منصات لتوعية بأهمية هذه البرامج ، كما أن البرامج التلفزيونية تساعد في التعريف بالأنشطة والفعاليات الثقافية.

#### النتائج:

- ١- البرامج التلفزيونية السياحية لها دور في اختيار الوجهات السياحية.
- ٢- تشكل مضامين البرامج التلفزيونية السياحية مصدراً هاماً للمعلومات.
- ٣- تساهم البرامج التلفزيونية في رفع مستوى المعرفة عن الصناعات التقليدية.
- ٤- تشكل الندوات والبرامج الإعلامية منصات لتوعية الجمهور بمختلف فئاته بأهمية الصناعات التقليدية.
- ٥- تعد البرامج التلفزيونية أداة تسويقية هامة للفعاليات والأحداث الثقافية.
- ٦- تنقل البرامج التلفزيونية الصورة الإيجابية للبلد من خلال الفعاليات والأحداث الثقافية.

#### المقترحات:

- ١- التركيز من خلال البرامج التلفزيونية المقدمة على التسهيلات والخدمات السياحية المتوفرة في المناطق السياحية من ( فنادق، مطاعم، أنشطة سياحية، الخدمات المتوفرة من كهرباء وماء ومواصلات وغيرها) نظراً لأهمية هذه البرامج في اختيار الوجهات السياحية.
- ٢- تقديم برامج تلفزيونية سياحية بهدف التوعية بأهمية الصناعات التقليدية وكيفية الحفاظ عليها وحمايتها من الاندثار، والتركيز من خلال هذه البرامج على عرض المشكلات التي تعاني منها الصناعات مرفقة بالحلول المناسبة لها.
- ٣- الحرص على زيادة تنشيط السياحة الثقافية من خلال تفعيل دور البرامج التلفزيونية السياحية كأداة لعرض كافة الأنشطة والفعاليات المتعلقة بهذا النمط من السياحة.

## المراجع:

## المراجع باللغة العربية:

• النعيمي، منتهى. ( ٢٠١٨). مقترحات لتفعيل السياحة في العراق لأغراض التخطيط للتنمية

السياحية المستدامة، مجلة العلوم: جامعة العراق ، الصفحة ٩-١٣

• أبراهيم، إسماعيل. (٢٠١٧). الإعلام السياحي الأسس والمبادئ. القاهرة: مجموعة النيل العربية. الصفحة ٩١

• الجفيري ، محمد. (٢٠١٣). إعداد وتقديم البرامج التلفزيونية والإذاعية. المملكة العربية السعودية:

دار صناعات الإبداع للإنتاج والتوزيع. الصفحة ٢٨

• الجلاّد، أحمد. (٢٠٠٢). السياحة المتواصلة البيئية. القاهرة: دار الكتاب. الصفحة ٤٣

• الدليمي ، عبد الرزاق. (٢٠١٩). الإعلام المتخصص. عمان: دار اليازودي العلمية للنشر

والتوزيع. الصفحة ١١٣

• السيد، رشا. (٢٠١٦). أساسيات الجغرافيا السياحية. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع.

الصفحة ١٠٥

• الغنيمي إسلام، الدرويري داليا. تأمين النظام البيئي للمناطق الساحلية في إطار التنمية السياحية

المستدامة. المجلة العلمية لجامعة الملك سعود، الصفحة ٥

• جبل، نسيم. (٢٠١٠). السياحة الثقافية وتأمين التراث من خلال البرامج التلفزيونية السياحية،

جامعة وهران: الجزائر

• حسن، محمد. (٢٠٢٠)، دور الصناعات اليدوية والحرفية في التنمية الاقتصادية المحلية بجمهورية

مصر العربية: دراسة في تحليل السياسات، مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية: مصر. الصفحة ٦٦

• حنان، خوادجة. (٢٠١٦)، حماية الممتلكات الأثرية في ظل قانون التراث الثقافي، مجلة جامعة

منتوري: قسنطينية، الصفحة ٧٣

• سامح محمد، الغندور سيد.. (٢٠١٨). مراجعة لآليات التنمية السياحية في مصر، *Journal of*

*Urban Research*، Vol 28 ، الصفحة ٧٣

• شعبان أفنان، حسين وصال. (٢٠٢٠)، قياس تأثير الأعلام المرئي في تنمية قطاع الخدمات

السياحية، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك: العراق

• سليمان، جواد. (٢٠١٦). البرامج التلفزيونية والدور الثقافي للقنوات الفضائية. المملكة الأردنية

الهاشمية: دار أمجد للنشر والتوزيع. الصفحة ٩٨-٩٩

• نصر، تحية. (٢٠٢٠)، دور المهرجانات الفنية في تنشيط وترويج الحركة السياحية الوافدة

لمصر: تطبيقاً على مهرجان الجونة السينمائي السنوي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة:

مصر، الصفحة: ٣

١٥- هوفر، نور. (٢٠٠٦). التخطيط السياحي والتنمية السياحية. مجلة جامعة تشرين،

المجلد ٣

المراجع باللغة الاجنبية:

1- Cooped Chris, Hall Michael. (2005).*FILM- INDUCED TOURISM*. Library of congress cataloging in publication Date. page 11

2- Eleand Rudan.(2012).THE DEVELOPMENT OF CULTURAL TOURISM IN SMALL HISTORICAL TOWNS,*Tourism&Hospital lity Management*, Page 578-579

3- Puiu,tuclea.(2011), *How film and television programs can promote tourism and increase the competitiveness of tourist destination*, Cactus Tourism: Newzealanda

4- (Prantama,Winne , 2019), *Natural and Cultural Tourism Entices Through Visual Space of Television Shows* , Universities Indrap GRI seletan : Indonesia

الروابط الإلكترونية:

1-[www.UNWTO.Org.com](http://www.UNWTO.Org.com)

2-<https://www.icomos.org>

3-<https://www.unesco.com>